

كلمة جبهة التحرير العربية

معتقل بئر السبع

الاخوه والرفاق المناضلون - تحية الثورة وتحية النضال تحية الشهادة .. ها هي يد الغدر والجريمة الصهيونية تعود وتبتد لتطال احد ابرز مناضلي الحركة الوطنية الفلسطينية الاسيرة .. لتؤكد من جديد نهجها وتوجهها - الفاشي البشع ضد مناضلي الثورة والشعب في معتقلات الاسر الصهيوني الباغي متوهمه انها من خلال ذلك تستطيع سحق واذلال وتركيح المناضل الفلسطيني ، هذا المناضل الذي اثبت قدرته على افشال ودحر كل السياسات التي تستهدفه كاسر ، تستهدفه كثورة ، تستهدفه كتشعب وقضية وقد استحق بعطائه وتضحياته اللا محدودة . ان يكون الطليعة ورأس الحرية الموجهة والممتدة دوما الي نحـر الاعداء .

ان ظاهرة الاستشهاد ، لم تكن في يوم ما بالامر القريب او المستبعد ، بالنسبة للمناضلين الفلسطينيين وبالذات المعتقلين منهم ، وحياة النضال والثورة لا تعرف الا امرين لاثالث لهما الاستشهاد او النصر .. وهذا ما اكده وجسده الشهيد البطل وضحي بحياته .. وعبر اسى تعبير عن رفضه لرؤية الظلم والاضطهاد ، وتدنيس الارض والحرمان من قبل الغزاه المحتلين وكيف لا وهو بحق من مناضلي الثورة البارزين في واقع الاسر . وهو السذي بعد المثال والقُدوة بعد ان حاز على احترام وتقدير كسل اقرانه المعتقلين الذين عرفوا فيه روح الدعابه والمرح رغم

كل الامه ومعاناته ..

وبالقدر الذي يوازي روح التمرد والرفض .. رفض الظلم والتمرد عليه ، فروحه الطاهرة التي ابنت الاستسلام لحكم القتل والجلادين ، ابان ملحمة نفعه البطولية . واستمر الشهيد وواصل العطاء طيلة السنوات التي تلت ذلك التاريخ باننا الوفاء والصدق ، جانا وداعيا ومجسدا للفهم الوطني الاصيل ، مكرسا كل وقته من اجل العمل على بناء وتجذير الوحدة الوطنية داخل المعتقلات .

ايها الاخوة والرفاق .. يقينا ، يقينا ان استشهاد الرفيق ابو جمال ما كان ليحدث لولا سياسة الماطلة والتلكؤ والاهمال والتأخير التي اتبعت من قبل الادارة القمعيه في هذا المعتقل والتي حالت دون تقديم العلاج والعناية الصحيه المطلوبة .. هذه السياسة التي درجت عليها الفاشية الجديدة .. لقتل وتصفية الاسر الفلسطيني لتخرج فيما بعد تقول : « عملت المستحيل من اجل انقاذه ؟؟ » اننا ونحن نقف في هذه اللحظات لنؤين الرفيق الشهيد البطل ابو جمال فاننا بذات الوقت نؤكد على تجديد العهد والقسم على المضي قدما على درب النضا والاستمرارية حتى تحقيق كامل اهداف شعبنا الفلسطيني العادلة هذه الاهداف التي استشهد من اجلها الشهيد - ابو جمال - وكل الشهداء .

عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا العربي الفلسطيني بقيادتها التاريخية ، والمجد والخلود لشهيدنا البطل وكل الشهداء وانها لثورة حتى التحرير الكامل .

جبهة التحرير العربية - معتقل بئر السبع